مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد صَلى الله عليه وسلم.

يحرص الكثير من المسلمين على حفظ كتاب الله تعالى ويعملون جاهدين على تثبيت ما حفظوه بوسائل شتى، ومع البحث والتقصي وُجد أن أفضل ما يعين على ذلك بعد إخلاص النية لله تعالى والصدق معه؛ هو فهم المعاني والتأمل والتدبر والبحث عن اللمسات البيانية واستحضار عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خطابه لعباده، ومن هذا المنطلق كان العمل على هذا المشروع الجليل ليكون عونًا لمن كان همه حفظ كتاب رب العالمين، وسيخرج هذا العمل بالتدرج مراعاة للهدف منه.

الهدف من العمل:

تسهيل وتيسير حفظ القرآن الكريم، مع تثبيت الحفظ على المدى الطويل فهمًا وتدبرًا.

القائمون عليه:

فريق عمل مكون من بعض الأخوات المهتمات بتعليم كتاب الله وحفظه.

المنهج:

البحث والتقصي وربط التفسير بالتدبر مع تزويد البرنامج بخرائط ذهنية ليسهل الرجوع إليها.

مخرجات البرنامج:

١- جدول يحتوي على لمسات بيانية وإيضاح مبسط.

٢- محاور متسلسلة ومترابطة من أول السورة إلى نهايتها تساعد على التذكر والانطلاق بسلاسة، تنتقل بالمحب في رياض الآيات فيجد طريقه مملوءة بأضواء الهدى والمعرفة دون توقف أو ملل، فيخرج من ذلك بإذن الله بحفظ قوي على المدى الطويل.

٣- خرائط ذهنية واضحة ومبسطة متسلسلة.

المراجع:

-تفسير ابن كثير.

-فتح القدير للشوكاني.

-تفسير ابن عثيمين.

-لمسات بيانية للأستاذ الدكتور فاضل السامرائي.

سائلين المولى عز وجل الإخلاص في القول والعمل.

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرار الحفظ الميسر للقرآن الكريم

أ - محاور – لمسات بيانية
ب - خرائط ذهنية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بعون الله وتوفيقه تم عمل برنامج مبسط لحفظ سورة البقرة، نسأل الله أن ينفع به وأن يرفع درجة كل من ساهم في نشره.

هذا البرنامج يعتبر فاتحة عظيمة لكل من أراد أن يحفظ القرآن الكريم بطلاقة وتدبر، وربط الآيات بعضها ببعض. واستدعائها في أي وقت مضيئة أنوار الروحانية التي لا يستغني عنها مسلم.

وقد تم تطبيقهُ على مجموعة من المهتمين بحفظ كتاب الله -وبفضل الله- كانت نسبة الحفظ لديهم وتثبيته عالية جدًا قاربت 100% وبكل إتقان.

وللوصول لتلك النتيجة لابد أن نعلم: -

أولًا: أن سورة البقرة طريقة منهج.

ثانيًا: أن سورة آل عمران تثبيت لذلك المنهج والذي سيتم إكماله قريبًا بإذن الله.

وقد تم الاستعانة بالمراجع التالية:

1-لمسات بيانية للأستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي وفقهُ الله.

2- تفسير الشوكاني غفر الله لهُ.

3- تفسير ابن كثير غفر الله لهُ.

4- تفسير ابن عثيمين غفر الله لهُ.

هذا والله الهادي إلى سواء السبيل

الجزء الأول

سورة البقرة الجزء الأول من آية (1 : 141)

الموضوع	الآية من :إلى	اللمسات البيانية والإيضاح
أولًا- أصناف الناس في العبادة: أ- (متقين) ب- (كفار خلص) ج-(المنافقين) *منافق خلص *منافق متردد + أمثلة على كل منهما.	(1-20) (1-5) (6-7) (8-20)	1- تقي وهو مؤمن خاص + مسلم خاص = تقي. * الفرق بين المحسن والتقي: أ- المحسن (هو الذي يحسن إلى نفسه وإلى غيره) ب- التقي (هو الذي يحفظ نفسه من الذنوب)
ثانيًا- دعوة جميع الأصناف للتوحيد وعلاقة الأسباب بمسبباتها.	21-29	{الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ..}
ثالثاَ- الاستخلاف وعدده ثلاثة:		
أ- استخلاف آدم عليه السلام.	30-39	1-آدم لم يؤد مهمة الاستخلاف كما أمره ربه {وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى} [طه:121]. 2- أن النعم تزول بمعصية الله.
ب - استخلاف بني إسرائيل ويندرج تحته:	40-48	لم ينجح بنو إسرائيل في مهمة الاستخلاف لمخالفتهم لأمر الله ومجادلتهم لرسوله – وعدم الإيمان بالغيب.
1- تعداد النعم التي أنعمها الله على بني إسرائيل.	49-53	
2- عرض أخطاء بني إسرائيل والهدف؛ إصلاح الأمة الإسلامية.	54-61	وهنا لمسة؛ ألا تستبدل الخير بما لا فائدة منه {أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى ...}، واستغلال أوقاتنا في طاعة الله.
3- تابع عرض أخطاء بني إسرائيل. وتتضمن نقض أربعة مواثيق.	62-103	وتشمل (نقضهم لأربعة مواثيق.) 1- {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا ...} 2- {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ...} 3- {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ.....} 4- {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ....}
رابعًا- تمييز المسلمين عن اليهود حتى في المصطلحات اللفظية.	104	{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا..}
خامسًا- شدة عداوة الكفار والمشركين وحسدهم للمسلمين ومنعهم من المساجد.	105-123	
ج- استخلاف سيدنا إبراهيم عليه السلام.	124-141	نجح إبراهيم عليه السلام في مهمة الاستخلاف في الأرض، حيث اختبره الله بكلمات منها ذبح ابنه إسماعيل اختبار طاعة لله {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فأتمهن..}.


سورة البقرة الجزء الاول
المتقين ١-٥
كفار خلص ٦-٧
أصناف الناس
٢٠:١
منافق خلص + مثال
منافقين ٨-٢٠
منافق متردد + مثال
دعوة جميع الأصناف للعبوديه
وعلاقة الأسباب بمسبباتها
٢١-٢٩
١- الاستخلاف الاول
استخلاف آدم عليه السلام
٣٠-٣٩
تعداد النعم التي أنعمها الله
على بني إسرائيل
٤٩-٥٣
عرض أخطاء بني إسرائيل
والهدف إصلاح الأمة الإسلامية
٥٤-٦١
٢- الاستخلاف الثاني
استخلاف بني إسرائيل
٤٠-٤٨
الاستخلاف وعدده ثلاثة
سورة البقره
الجزء الاول
تابع أخطاء بني اسرائيل
وتتضمن نقض أربعة مواثيق
٦٢-١٠٣
تمييز المسلمين عن اليهود حتى
في
المصطلحات اللفظية. ١٠٤
شدة عداوة الكفار والمشركين
وحسدهم للمسلمين
ومنعهم من المساجد. ١٠٥-١٢٣
٣- الاستخلاف الثالث استخلاف
سيدنا ابراهيم عليه
السلام وهو الاستخلاف الناجح
١٢٤-١٤١

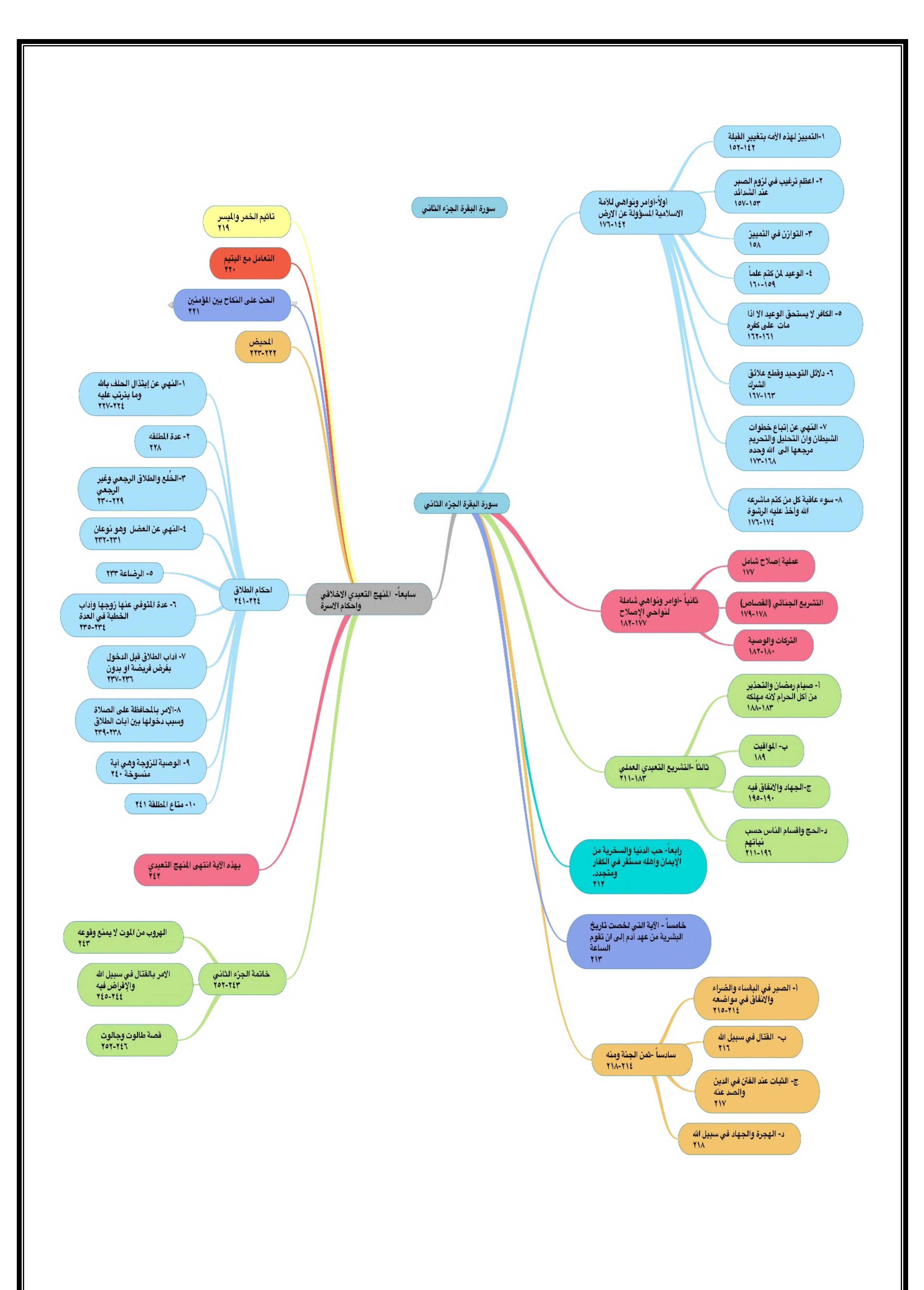
الجزء الثاني

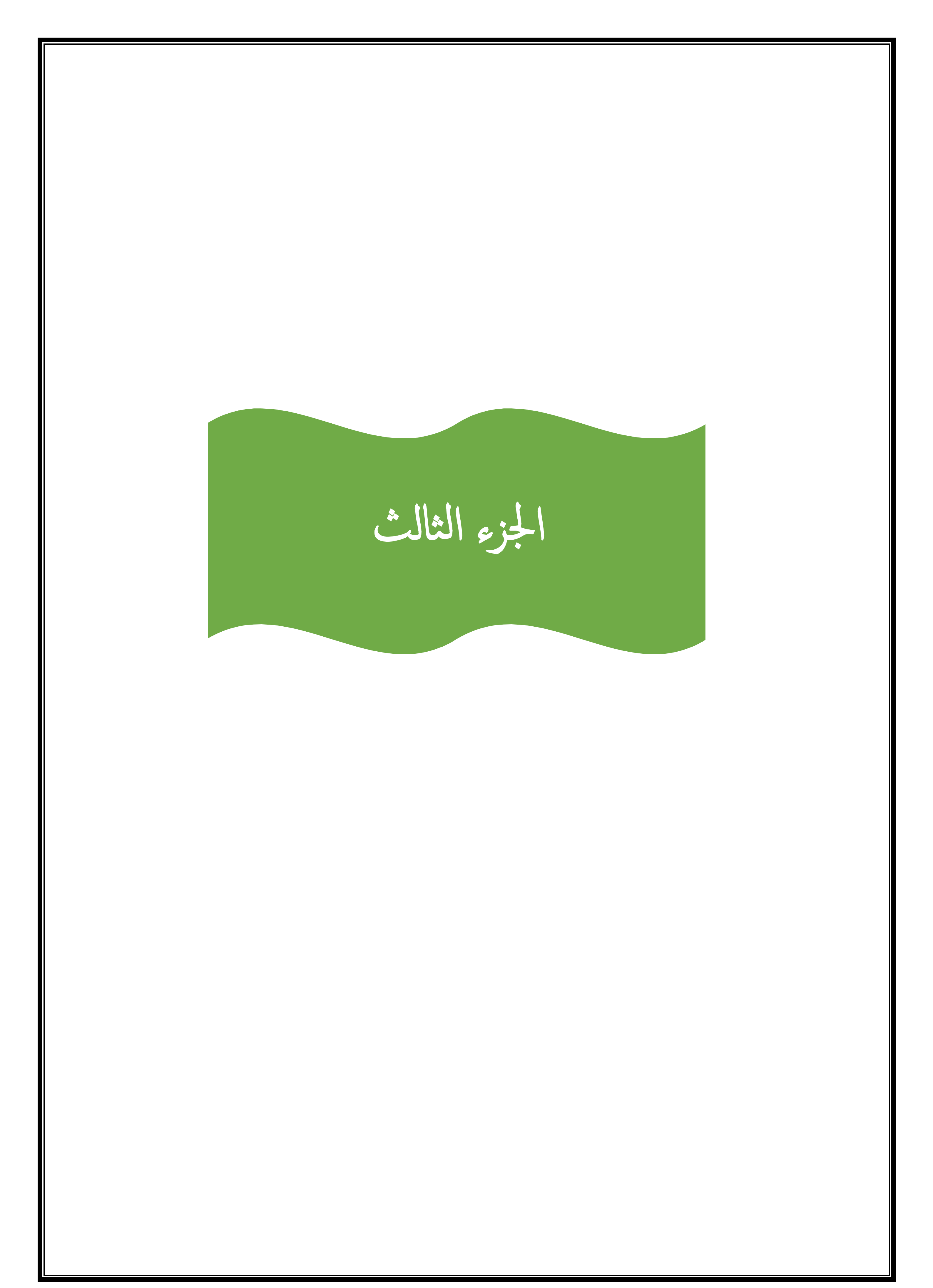
سورة البقرة الجزء الثاني من آية (142 : 252)

الموضوع	الآية من : إلى	اللمسات البيانية والإيضاح
أولًا/ أوامر ونواهي للأمة المسؤولة عن الأرض 1- التمييز لهذه الأمة (تغيير القبلة)	158-142	المسلمون أمة أرادها الله أن تكون متميزة فلا استخلاف دون تمييز ومن هذا التمييز: أ/ تغيير القبلة إلى البيت الحرام آية (142) ب/ بمصطلحاتها آية (104) ج/ بمنهجها سورة الفاتحة {اهْدِنَا الصِّرَاطَ}
2- أعظم ترغيب للعباد: في لزوم الصبر عند النوائب والخطوب.	157-153	{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ..}
3- التوازن في التمييز	158	أي لا جناح عليهم أن يطوفوا بالصفا والمروة لأنها من شعائر الله وليس فيها تقليد للأمم السابقة مع الإبقاء على التوازن، أي أننا أمة متميزة لكن متوازنة.
4- الوعيد الشديد فيمن آتاه الله علمًا فكتمه.	160-159	
5- أن الكافر لا يستحق الوعيد إلا إذا مات على كفره.	162-161	
6- دلائل التوحيد وقطع علائق الشرك.	167-163	{وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ..}
7- النهي عن اتباع خطوات الشيطان. أ- (إن التحليل والتحريم إلى الله وحده)	173-168	
8- سوء عاقبة كل من كتم ما شرعه الله من حقوق وأخذ عليه الرشا (الرشوة)	176-174	المراد بهذه الآية علماء اليهود الذين كتموا صفة نبينا عليه الصلاة والسلام، والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فهي تشمل كل من كتم ما شرعه الله.
ثانيًا/ أوامر ونواهي شاملة لنواحي الإصلاح : 1- عملية إصلاح شامل 2- التشريع الجنائي 3- التركات والوصيات	182-177 177 179-178 182-180	{لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ..} بعد ما أطاعوا الله، جاء التمييز مع الحفاظ على التوازن، كان لابد لهم من منهج إصلاحي شامل (الإيمان بالله، بالغيب، الصدقة ...والصبر عند البأساء والضراء وحين البأس إلخ.....) - وجميع هذه الآيات كلما تأتي في تشريع تنتهي بتقوى الله. - الإطار العام لتنفيذ المنهج هو: (طاعة – تمييز – تقوى) تدرج رائع
ثالثًا/ التشريع التعبدي (العملي) 1- صيام شهر رمضان	211-183 188-183	1- سبب وقوع آيات الصيام بين آيات الشدة (القصاص وحضور الموت) و (آيات القتال) وكلها مواقف شدة وتحتاج إلى صبر.

2- النهي عن أكل مال الحرام بعد هذه الطاعة (صيام رمضان) لأنه من المهلكات 3- المواقيت	189	2- الهدف من رمضان التقوى والخروج منه بالمغفره، فجاء التحذير بعده من أكل الحرام لأنه مهلكه. 3- الحكمة من زيادة الهلال ونقصانه، معرفة المواقيت. - جاءت آية المواقيت بعد آيات الصيام لمعرفة دخول شوال الذي منه يعرف الحج - الأخذ بأيسر الأمور لنا التي اختارها الله لنا {وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا..}
4- الجهاد والإنفاق فيه	195-190	هذه الآية أول آية نزلت في القتال -الأمر بالإنفاق في الجهاد؛ لأنه لا دفاع عن المنهج إلا بمال {وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ..}
5- الحج	211-196	جاءت أحكام الحج بعد الجهاد؛ لأن الحج أعلى تدريب على القتال وعلى مجاهدة النفس. - الهدف من الحج هو أن يخرج منه كيوم ولدته أمه ولكن النيات اختلفت حسب الأقسام التالية: 1- قسم آثر الدنيا على الآخرة. {فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ}200 2- قسم سأل الله خيري الدنيا والآخرة {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً..} 201 3- وقسمين آخرين: أ-قسم منافق {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ..} 204 ب- قسم مستعد بالتضحية في سبيل الله تعالى ولكن الله رووف بعباده. {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ..}207 - دعوة جميع الأقسام للدخول في السلم كافة ثم الإنكار عليهم عند عدم الاستجابة (208-210) -تحذيرهم بأن لا تكون عاقبتهم كعاقبة بني إسرائيل(211)
رابعًا- حب الدنيا مستقر في الكفار أبد الدهر. -سخرية الكفار متجدد ومتكرر من الإيمان وأهله. خامسًا- الآية التي لخصت تاريخ البشرية من عهد آدم عليه السلام إلى أن تقوم الساعة.	212 213	-الناس كانوا على عقيدة واحدة من عهد آدم عليه السلام إلى زمن نوح حيث بدلوا عقيدتهم فمن الله عليهم بالرسل.
سادسًا- ثمن الجنة: ومنه: - الصبر على الفقر والمرض والإنفاق في مواضعة - الجهاد في سبيل الله وفضله	218-214 215-214 216 217	{أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ..... مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا}

- الثبات عند الفتن في الدين والصد عنه. - الهجرة والجهاد في سبيل الله.	218	
سابعًا- المنهج التعبدي الأخلاقي وأحكام الأسرة : 1/ تأثيم الخمر والميسر. 2/ التعامل مع اليتيم. 3/ الحث على النكاح بين المؤمنين. 4/ المحيض. 5/ النهي عن ابتذال الحلف بالله. وما يترتب عليه من عواقب. 6/ عدة المطلقة. 7/ الخلع والطلاق الرجعي وغير الرجعي. 8/ النهي عن العضل وأنواعه. 9/ الرضاعة. 10/ عدة المتوفى عنها زوجها وآداب الخطبة في العدة. 11/ آداب الطلاق قبل الدخول بفرض فريضة أو بدون ذلك. 12/ الأمر بالمحافظة على الصلاة وسبب دخولها بين آيات الطلاق. 13/ الوصية للزوجة وهي آية منسوخة. 14/ متاع المطلقة.	241-219 219 220 221 223-222 227-224 228 230-229 232-231 233 235-234 237-236 239-238 240 241	1/ لأن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فتنهى كل منهما أن يحيف على الآخر . 2/ أمرهم بالمحافظة على الصلاة لئلا تشغلهم المشكلات العائلية عنها فيتركوها أو يتهاونوا في أدائها. 3/ وقد أمرهم بالمحافظة عليها في الوقت الذي هو أشد من ذلك وذلك عند الخوف بقولة {فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا..} فهذا يدل على عظم هذه الفريضة. نسخ الوصية للزوجة بالإرث
اكـــتـمل المنهج التعبدي العملي والأخلاقي بهذه الآيـــة 242	242	{كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}
خاتمة الجزء الثاني 1- الهرب من الموت لا يمنع وقوعه. 2- الأمر بالقتال في سبيل لله والإقراض فيه. 3- قصة طالوت وجالوت.	252-243 243 245-244 252-246	- قصة الألوف الذين خرجوا فرارًا من الطاعون - الإقراض هنا معلق على نية تجهيز الجيوش. - أناس تخاذلوا عن نصرة الدين لاضطراب نياتهم وقصر عزائمهم.


سورة البقرة الجزء الثاني
أولاً-أوامر ونواهي للأمة الاسلامية المسؤولة عن الارض ١٤٢-١٧٦
١-التمييز لهذه الأمه بتغيير القبلة ١٤٢-١٥٢
٢- اعظم ترغيب في لزوم الصبر عند الشدائد ١٥٣-١٥٧
٣- التوازن في التمييز ١٥٨
٤- الوعيد لمن كتم علماً ١٥٩-١٦٠
٥- الكافر لا يستحق الوعيد الا اذا مات على كفره ١٦١-١٦٢
٦- دلائل التوحيد وقطع علائق الشرك ١٦٣-١٦٧
٧- النهي عن إتباع خطوات الشيطان وان التحليل والتحريم مرجعها الى الله وحده ١٦٨-١٧٣
٨- سوء عاقبة كل من كتم ماشرعه الله واخذ عليه الرشوة ١٧٤-١٧٦
سورة البقرة الجزء الثاني
ثانياً -أوامر ونواهي شاملة لنواحي الإصلاح ١٧٧-١٨٢
عملية إصلاح شامل ١٧٧
التشريع الجنائي (القصاص) ١٧٨-١٧٩
التركات والوصية ١٨٠-١٨٢
ثالثاً -التشريع التعبدي العملي ١٨٣-٢١١
أ- صيام رمضان والتحذير من أكل الحرام لانه مهلكة ١٨٣-١٨٨
ب- المواقيت ١٨٩
ج-الجهاد والانفاق فيه ١٩٠-١٩٥
د-الحج وأقسام الناس حسب نياتهم ١٩٦-٢١١
رابعاً- حب الدنيا والسخرية من الإيمان واهله مستقر في الكفار ومتجدد. ٢١٢
خامساً - الآية التي لخصت تاريخ البشرية من عهد آدم إلى ان تقوم الساعة ٢١٣
سادساً -ثمن الجنة ومنه ٢١٤-٢١٨
أ- الصبر في الباساء والضراء والانفاق في مواضعه ٢١٤-٢١٥
ب- القتال في سبيل الله ٢١٦
ج- الثبات عند الفتن في الدين والصد عنه ٢١٧
د- الهجرة والجهاد في سبيل الله ٢١٨
سابعاً- المنهج التعبدي الاخلاقي واحكام الاسرة
تاثيم الخمر والميسر ٢١٩
التعامل مع اليتيم ٢٢٠
الحث على النكاح بين المؤمنين ٢٢١
المحيض ٢٢٢-٢٢٣
احكام الطلاق ٢٢٤-٢٤١
١-النهي عن إبتذال الحلف بالله وما يترتب عليه ٢٢٤-٢٢٧
٢- عدة المطلقه ٢٢٨
٣-الخُلع والطلاق الرجعي وغير الرجعي ٢٢٩-٢٣٠
٤-النهي عن العضل وهو نوعان ٢٣١-٢٣٢
٥- الرضاعة ٢٣٣
٦- عدة المتوفى عنها زوجها وآداب الخطبة في العدة ٢٣٤-٢٣٥
٧- آداب الطلاق قبل الدخول بفرض فريضة او بدون ٢٣٦-٢٣٧
٨-الامر بالمحافظة على الصلاة وسبب دخولها بين آيات الطلاق ٢٣٨-٢٣٩
٩- الوصية للزوجة وهي آية منسوخة ٢٤٠
١٠- متاع المطلقة ٢٤١
بهذه الآية انتهى المنهج التعبدي ٢٤٢
خاتمة الجزء الثاني ٢٤٣-٢٥٢
الهروب من الموت لا يمنع وقوعه ٢٤٣
الامر بالقتال في سبيل الله والإقراض فيه ٢٤٤-٢٤٥
قصة طالوت وجالوت ٢٤٦-٢٥٢


الجزء الثالث

سورة البقرة – الجزء الثالث الآيات من 253-286

الموضوع	الآية من: إلى	اللمسات البيانية والإيضاح
أولًا- آيات حوت على الفضل والتفاضل 1- التفاضل بين الرسل عند الله. 2- فضل الصدقة. 3- آية الكرسي سيدة آي القران .	255-253 253 254 255	- حيث بُدئت بالتوحيد ونفي الشرك وهو المطلب الأول للعقيدة، وتلاها تشبيه الدين بالبناء القوي ولابد من التمسك به.
- كرم الله وعدله.	257-256	{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ....}
ثانيًا- قدرة الله في الكون ودلائل الإحياء وعددها ثلاث آيات: 1- قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام مع النمرود 2- قصة عزير. 3- قصة إبراهيم عليه السلام وإحياء الطير.	260-258 258 259 260	
ثالثاً: الإنفاق في سبيل الله وعلاقته بما بعده من الآيات وهي: 1- منهج الإنفاق في سبيل الله. 2- تحريم الرباء. 3- منهج الدين.	282-261 274-261 281-275 283-282	- وهنا حملة شديدة على جريمة الربا التي تهدد كيان المجتمع. - جاءت آيات الربا بين آيات الإنفاق لتؤكد معنى وجود المنهج البديل للمال والرزق الحلال. - جاءت آية الدين لبيان المنهج الصحيح للدين.
رابعًا - الخاتمة	286-284	بما أن التكاليف كثيرة وتعاليم المنهج شاقة وثقيلة كان ولابد من آية الدعاء التي تعيننا على أداء وتنفيذ هذا المنهج. كما اشتملت الخاتمة على التوبة والإنابة وطلب النصرة على الكفار. وبهذا يلتم شمل السورة بأفضل التئام وسبحان الله العلي العظيم.

سورة البقرة الجزء الثالث

الجزء الثالث

آيات حوت على الفضل والتفاضل
٢٥٣-٢٥٥

التفاضل بين الرسل عند الله
٢٥٣

فضل الإنفاق (الصدقه)
٢٥٤

فضل آية الكرسي
(سيدة آي القرآن)
٢٥٥

كرم الله وعدله
٢٥٦-٢٥٧

قدرة الله في الكون ودلائل الإحياء
٢٥٨-٢٦٠

الإنفاق في سبيل الله ومنهجه
٢٦١-٢٧٤

تحريم الرِّبَا وبيان عواقبه
٢٧٥-٢٨١

الدَّين ومنهجه
٢٨٢-٢٨٣

الخاتمة (التوبة - الانابه - الدعاء)
٢٨٤-٢٨٦

👈بما أن التكاليف كثيرة وتعاليم المنهج شاق وثقيل ،فكان لابد من آيةالدعاء التي تُعيننا على اداء وتنفيذ هذا المنهج ، وبهذا يلتم شمل السورة بأفضل إلتئام وسبحان الله العلي العظيم